

شخصيات عاصرتها وعرفتھا

إن الحديث عن الاستاذ ابو نعيم الهدلق هو حديث عن شخصية متزنه ذكية تعشق المطيرفي واهلها ، فهو من مواليد المطيرفي وهو من اسرة جذورها متصلة في اعماق المطيرفي . لم تكن شخصية عادية وإنما كانت شخصية من عائلة عريقة في المطيرفي

عندما نرجع بالذكرة ألى بداية الإهتمام بالرياضة ببلدة المطيرفي فهذه الشخصية لعبت دورا رئيسيا في ايجاد هذه الحركة الرياضية فهو اول رئيس لفريق التاج بطموح عالي وتفكير متزن فهو شخصية تملك حضورا إجتماعيا وعلاقات متينة مع ابناء المطيرفي . وكان يلتف حوله مجموعة من رجال المطيرفي المحبين للرياضة والثقافة وحب المجتمع ومنهم : الحاج احمد حبيب الحسن والمرحوم جواد احمد الجاسم والمرحوم محمد عبدالهادي البجنان والحاج حبيب العطوي والحاج احمد العبيدون والحاج صالح العبيدون والمرحوم ناصر الجزيري والحاج معتوق العمراني و السيد علي الصالح "بو سيد سلمان".

فكان اول اجتماعا في عام 1399هـ بدعوة من الأخ معتوق الهدلق وكان الاجتماع بمنزل المرحوم الحاج علي ناصر الهدلق حضر الاجتماع كل من :-أحمد حبيب الحسن و المرحوم جواد أحمد الجاسم والمرحوم محمد عبدالهادي البجنان واحمد محمد العبيدون وعبدالله حبيب الحسن وعبدالله عبدالمحسن الجاسم وسعد حبيب الحسن. وناقشوا خطة بناء الفريق ولم الشمل واستأجار مقرا للنادي وكانت اليد السخية بالدعم من الجميع وكان كل من الأخ المرحوم محمد عبدالهادي البجنان وأحمد العبيدون اليد الطولى في ذلك. وتم كذلك تشكيل مجلس للإدارة. واختير الاستاذ ابو نعيم رئيسا للإدارة

وللتذكير سبق هذا الاجتماع المكمل بالنجاح اول اجتماع لتنظيم الحركة الرياضية و النهوض بها كان في عام 1396 في مجلس العم محمد العبيدون و بقيادة استاذنا العزيز المرحوم صالح علي الجابر بعد عودته من المانيا الا انه لم يكتب له الاستمرارية بسبب مشاغل المشاركين في طلب الرزق و الدراسة.

استمرت المسيرة مع هذه الادارة حتى تم استأجار مقرا للنادي كان منزل المرحوم الحاج علي الجابر وبدأت مزاولة أنشطة النادي الرياضية والثقافية والاجتماعية على شكل موسع ودقيق. وكان إداريا من الطراز الأول ومتعاوننا حيث وجه بتشكيل لجان النادي حيث شملت :

1- الأنشطة الثقافية: ساهم النادي برفع المستوى الثقافي للفرد والمجتمع بأعمال ثقافية منها: المسابقات الثقافية الداخلية والمسابقات الثقافية للطلبة في مرحلتى المتوسطة والثانوية على مستوى الفرق من الفرى المجاورة ومن المبرز، وتدريب الطلبة قبل وفي ايام الامتحانات كدروس تقوية، وتدريب الطلبة على الفاءالكلمات والاناشيد والتدريب السرحي.

2- الأنشطة الاجتماعية: قدم النادي خدمات جليلة نحو مجتمعه في القرية نذكر بعضا منها: المشاركة الفعالة بتنظيف المساجد دوريا حسب جدول معدود لذلك المساهمة الفعالة في المشاركة في حفلات الزواج والمناسبات و التنسيق للرحلات الشبابية للترفيه والاطلاع للمؤسسات الحكومية والشركات والمشاركة الفعالة في مساعدة المحتاجين والمعوزين ماديا او معنويا والمشاركة في البناء لصروح تحتاجها قريتنا كمثال مشاركة شباب النادي ببناء مكان تغسيل الاموات، والقيام والحث على النظافة العامة لقريتنا بصفة عامة، والمشاركة الفعالة في اسابيع المرور والكشافة وغيرها.

3- الأنشطة الرياضية: تزاو جميع الانشطة الرياضية المهمة للفرد والمجتمع ومنها: كرة القدم للدرجة الاولى والشباب والأشبال، والكرة الطائرة، وكرة تنس الطاولة، والكارتيه والكنغفو، وكرة اليد. في هذه الفترة ارتفع النادي الى مستويات عالية على مستوى المنطقة في جميع المجالات الرياضية منها المباريات والمشاركات في الدورات الرياضية وغيرها، فكانت له اليد الطولى في هذا العمل والمساهمة المادية والمعنوية والمشاركة في العمال الاجتماعية والتواصل مع شخصيات المجتمع في دعم ومساندة الفراء والمساكين بالقرية ،وبفضل إدارته وعلاقاته المميزة وبوجود ابناء المطيرفي حوله تم شراء حافلة (باص) لخدمة النادي والقرية.

إن شخصية الاستاذ ابو نعيم لها سمات متنوعة ومتعدده فقد وهبه الله ملكة يستطيع العمل خلالها واستغلالها بالشكل المطلوب وعلى أكمل وجه في خدمة المجتمع . من خلال معاصرتي وعلاقتي به عرفتة مجدا عمل منذ الصغر في الكثير من المناطق ومملكة البحرين وعدد من الشركات الكبيرة واخيرا التحق بشركة ارامكو فانها مناهجها المطلوبة وعمل في اللحام واجاده وعمل في النجارة واجادها وتولى في شركة ارامكو مسؤوليات كبيره حظت بتقدير مسؤوليه بالشركة لما يتمتع من فن القيادة والذكاء .

واسس مؤسسة لمقاولات البناء وكانت من المؤسسات الناجحة وعمل استراحة سماها " شجرة الدر " وخص الفاعليات الاجتماعية والثقافية في بلدة المطيرفي بالنصيب الوافر في احتضانهم ومساهمتهم في دعمهم ومشاركات اهل بلده في الافراح والاتراح مشاركة الاخ والصديق والابن البار ببلده ووطنه .

ويحظى الاستاذ أبو نعيم بسمعة طيبة و مرموقة داخل بلده وخارجها والتي تتمثل بقدرته على التعامل

الممتاز ودماثة الخلق كونه شخصية متميزة . كان حريصا على الظهور بكامل اناقته وهندامه بتواضع كبير ومتواصل مع الاقارب والاصدقاء وابناء مجتمعه تواسلا ملحظا . شخصية متواضعة بكل معنى الكلمة يتعامل مع الكبير كأخ او اب ويتعامل مع الصغير كإبنا

وكتب السيد عبدالمحسن السيد هاشم الهاسم من معاصري وعارفي الاستاذ ابو نعيم :

ماذا اقول في شخص امتزجت صفاته في الشجاعة و الامانة و الصدق في القول و رزانة ورجاحة في العقل لقد عملت مع الأخ ابو نعيم الذي اعتبره مثلى الأعلى و المعلم و الأستاذ الذي تعلمت منه كيفية التعامل مع كذا طور من الناس حينما عملت في إدارته لنادي التاج الاخ الكبير ابو نعيم نموذجا من نماذج العاملين الفاعلين الذي اتسمت إدارته بالحزم و الصرامة فبنى فريقا قويا لا يقهر في جندل الفرق و خصوصا فرق الأجانب الذي جندلهم فما كان الفرق الذي زرع في قلوبه الرعب حينما يسمعون باسم التاج و بجانب الصرامة و الحزم إلا له ابعاد جانبية و صورة اخرى تنعكس في صفاته تجد هذا الرجل المتواضع البشوش و صاحب القلب الرحيم و الحنون المحب لخدمة بلده فكان شغوفا بحب العمل التنظيمي و خصوصا حينما كنت احد اعضاء إدارته و برغم عدم تواجده اليومي في اخر ايام ادارته لحكم مشاغله في عمله بآرامكو و كذلك إدارة أعماله إلا انه متابع متابعة دقيقة في سير العمل بالنادي فكان ملاذنا حينما تشتد الضائقة المالية للنادي فكان كريما بعطائه و سخائه إلى الآن و لا يزال يدعم مشاريع النادي لأنني اخجل في ان انسج الكلمات التي تفي حق قدر هذه الشخصية الكبيرة المعطائه فلا املك الكلمة التي تفي حق قدرك إلا ان اقول شكرا جزيلا لك من القلب فمهما بعدت ستبقى قريبا معنا بقلبك و وجدانك إيماننا منك ان هذا الزرع الذي زرعتة تامل ان تحصل على ثمرة عطائك.